



## قيادات منظمات مدنية لـ «الميثاق»:

# مفاوضات الكويت يجب أن تنطلق من المصلحة العليا لليمن ووحدته

## التلاحم بين الشعب والرعية... اسقط الرهان

> الثابت يقيناً صوابية ما دعا إليه الزعيم القائد عبد الله صالح منذ الهولة الأولى لازمة 2011م وبداية العدوان البربري الغاشم على اليمن وفي كل خطاباته، بأن الحوار هو الوسيلة الحضارية المثلى لحل المشاكل والأزمات وتجنّب البلاد ويلات الحرب والاحتراق، وأن مصحلة نهاية أي حرب هو الحوار، فلماذا لا يكون الحوار قبل الحرب؟! وانته بعد عام ونيف من الحرب المدمرة والعدوان الهامجي على حياة اليمنيين بكل تفاصليها، تحطمت أهداف العدوان وتلاشت أصنام الصمود



د/ مجاهد اليتيم

الاسطوري للشعب اليمني، سيما بعد خروج الجماهير الى ميدان السبعين وكل الطرق المؤدية إليه إثر دعوة وطنية وجهها الزعيم علي عبدالله صالح الى الشعب، حيث جسد حضوره بين تلك الملايين المحتشدة ثنائية التلاحم الوطني المكين بين الشعب والزعيم، أذهلت العالم وأبهرت، واسقطت كل الرهانات، وقلبت كافة الحسابات السياسية ومعادلاتها رأساً على عقب.

ونجزم بأن تلك المتغيرات ستشكل السبيل الحقيقي للوصول الى تسوية سياسية في لقاء الكويت، والذي يمثل محطة تحول في الرؤى والمواقف السياسية، تغليباً للمصلحة الوطنية العليا باذن الله تعالى، سيما بعد أن تيقن الجميع بأن الحرب على اليمن عبثية، ولا طائل منها، وأن مزموم تلك أهداف العدوان قد تبخرت، وأن إرادة الشعب اليمني من المحال أن تقهر، فضلاً عن الخسائر الفادحة المادية والمعنوية الجسيمة التي لحقت بالسياسة، وكل تلك المعطيات تعتبر فرص لنجاح لقاء الكويت.

وبناء على ذلك فالشعب اليمني يتطلع من لقاء الكويت الوصول الى تسوية سياسية وطنية حقيقية، تضمن الحفاظ على وحدة اليمن وسيادته وأمنه واستقراره، وإحلال السلام الدائم، وإعادة الإعمار، وتشكيل حكومة وحدة وطنية من الكفاءات الشريفة غير المدنسة بالعمالة وغير بالدم اليمني لفترة انتقالية وجيزة تعمل على تنفيذ أولويات المطالب الوطنية الضرورية ووفق برنامج زمني محدد، وآلية تنفيذية واضحة، وصولاً الى إجراء انتخابات عامة رئاسية ونيابية ومحلية، باعتبار الشعب هو مالك السلطة ومصدرها وصاحب المصلحة الحقيقية، وأن صدوق الاقتراع هو الفيصل والخروج الحقيقي، والوسيلة المنعفة لكل الأحزاب والتنظيمات السياسية وجموع الشعب اليمني العظيم.

ناصر الإردفاني:  
○ ○ المفاوضات المزمنة إن كتب لها الاستمرار والصمود أمام الخروقات التي تقوم بها السعودية وتحالف العدوان، ليد أن تركز على معاناة وقضايا اليمنيين التي تهم حياتهم ودولتهم ووحدتهم وحقوقهم في الحياة والسيادة والأمن والاستقرار ،

ومن ضمن تلك القضايا إلغاء القرارات الأهمية التي لا تخدم التسوية السياسية والأمن والسلام ، وكذلك الجانب الإنساني وتثبيت وقف إطلاق النار بجديّة، وإنهاء الحظر الجوي والبحري، وتشكيل مجلس رئاسي بدون هادي ، وحكومة وفاق لمدة ستة أشهر بومن ثم إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية ومحلية والتعويضات وإعادة الإعمار والخروج من النفق المظلم إذا صدقت النوايا ثم الأولويات الأخرى ، مع رفع السعودية يدها عن اليمن ، والتراجع عن القرارات الأهمية التي مثلت مشكلة تعقد الأزمة أكثر منها حلًا .

وأضاف: في تقديري أن من ضمن القضايا التي يجب بحثها هي الوقف التام لقصف الطيران الحربي المعادي وتحليله في الإجراء اليمنية وكذا عدم التدخل في أمور السيادة الوطنية على موانئ اليمن البرية والبحرية والجوية ، اضافة الى ذلك احترام ميثاق الأمم المتحدة الذي يؤكد على حق الدول والشعوب في الدفاع عن نفسها من أي عدوان خارجي ، وكذا في السيادة ، ومساءلة الدول التي تترور عدوانها وجرانمها بأنها تقوم بذلك وفقاً لقرارات مجلس الأمن، ومحاسبتها عن انتهاكاتهما وجرانمها التي ارتكبتها بحق الشعب اليمني وتحديدًا المدينتين..ولكي تنجح المفاوضات وأي مفاوضات لابد على الجميع من تقديم تنازلات حقيقية.

الهمداني: ضاق الناس ذرعاً بالحرب ونزید سلاماً ودولة مدنية تتسع للجميع



الإردفاني: إلغاء القرارات الأهمية التي لا تخدم التسوية والأمن والاستقرار

المفاوضات والحل السياسي استنشاح السعودية مدى ما ارتكبته من جرائم بحق الشعب اليمني، وعليها أن تفسح المجال لليمنيين ، إلى جانب التعويضات، وإلغاء قرارات مجلس الأمن التي صارت مشكلة ، ومن ضمنها القرار «2216».

■ الى ذلك قال الناشط السياسي حسين أحمد

أكد عدد من القيادات السياسية أن مفاوضات الكويت يجب أن تنطلق من نقاط واضحة وتكون جادة وتركز على الجانب الإنساني والسياسي ونتائج العدوان على بلادنا .

وقالوا في تصريحات لـ «الميثاق»: إن مفاوضات الكويت يجب أن تطرح فيها قضايا كالتزام جميع الأطراف الداخلية والخارجية بالعمل تحت وحدة أراضي اليمن وحمايتها ، إلى جانب احترام ميثاق الأمم المتحدة، وكذا وقف العدوان ورفع الحصار ومحاربة التنظيمات الرهابية ، وعدم استباحة التراب والسيادة اليمنية .

مؤكدين أن الشعب اليمني قد ضحى بالكثير وعانى كثيراً وبات من حقه أن ينتقل إلى مرحلة البناء والسلام والاستقرار بعد حوالي خمس سنوات من القحط والبؤس والحرام والافتقار العبي، فإلى الحصيلة :

## استطلاع / عبدالكريم المحدي

لا يمكن لها أن تقدم حلًا نهائيًا ومعنقًا لازمة . وأضاف طه الهمداني: اعتقد أن أطراف الداخل والخارج التي دعت وشاركت وهيئات لحوار الكويت تتحمل مسؤولية تاريخية وعليها أن تكون عند مستوى هذه المسؤولية، الجميع ضاقوا ذراعاً بالحرب والقتل والدمار ، ويريدون أن يتنفسوا السلام وأن يعبر الفراق جميعاً عنهم بكل شفافية بعيداً عن شعارات الخارج وإعلامه ، ومن ذلك عليهم أن يطرحوا - أيضاً - على طاولة الكويت وأي طاولة مفاوضات أخرى أهم القضايا التي تهم الناس ، وتهم معيشتهم وأمنهم واستقرارهم وتحفظ سيادتهم واستعادة دولتهم من بين أياب الفوضى والحرب والإرهاب. واختتم الهمداني تصريحه لـ «الميثاق» قائلاً: الشعب يريد دولة القانون ، والمؤسسات التي تحميه وفي نفس الوقت تتسع لكل أبناء اليمن ، بعيداً عن أي ممارسات اقصائية ، واستحوادية ، وبعيداً عن لغة القوة أو استدعاء الخارج أيضاً.. وفي نظري أن من المفيد ولاجل النجاح

قال الأستاذ طه حسين الهمداني - رئيس دائرة المنظمات الجماهيرية - عضو الأمانة العامة للمؤتمر:

○ ○ لقد عانى شعبنا اليمني الكثير من الوليات والمآسي، ودفع فاتورة الصراع الداخلي والعنف وعدوان الخارج البربري وتدخلاته الصلابة بشنون بلادنا ، أضعافاً مضاعفة ، دفعها من أمنه واستقراره وقوته اليومي وحقوقه ودماء أبنائه .

فقد قتل العدوان السعودي وجرح بحدود (40) ألف مدني يمني ، ودمر أكثر من (80%) من البنية التحتية ومقدرات هذا الشعب ، إلى جانب ما خلفه الاحتراق الداخلي من مأس، وبالتالي صار لزاماً اليوم على كل الأطراف الداخلية والخارجية استنشاح الوضع وضرورة تقديم التنازلات الحقيقية من أجل اليمن وأمن المنطقة، وفي سبيل النجاح أي مفاوضات وجود للخروج بحل سياسي لازمة بعيداً عن أصوات الرصاص والمدافع والطائرات التي

## هشام شرف: وقف العدوان ورفع الحصار وأيدي الخارج واحترام التعهدات

السعودي ومترقته الى لقاء اللوم على الطرف الآخر .

- 6- ترتيب إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية عاجلة يقول من خلالها الشعب كلمته.
- 7- تشكيل حكومة إنقاذ وطنية لتكون مرتعنة للخارج ولا لمهات وعطايا الكيان السعودي.
- 8- إعادة الإعمار والتعويضات المناسبة من قبل من سبب الدمار والموت في اليمن .
- 9- الجرائم التي ارتكبتها العدوان وأدواته في الداخل والخارج بحق أبناء الشعب اليمني .
- 10- رفع اليمن من قائمة الصاوية الدولية والفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.
- 11- خروج كل القوات الأجنبية والمرققة الأجانب من الأراضي اليمنية .
- 12- اسقاط القرارات الدولية التي صدرت حول الأزمة والصراع في اليمن بحق شخصيات وطنية أو قيادات أو كيانات سياسية، والتي صارت تعيق التسوية السياسية والمصالحة الوطنية .
- 13- إعادة بناء جسور الثقة بين الأطراف المختلفة ، على أساس أن هادي صار جزءاً من المشكلة ، إذ لم يكن هو المشكلة ذاتها.
- 14- احترام ميثاق الأمم المتحدة من قبل دول العدوان وخاصة المواد التي تنص على حق الشعوب في الدفاع عن نفسها ووجوب قيام الأمم المتحدة وأن لم تستطع ففوق بالمجتمع الدولي بالدفاع عن الدول الأعضاء فيها من أي عدوان خارجي .

وأضاف المهندس شرف: إن تلك هي أهم القضايا التي يجب بحثها على طاولة

قال المهندس هشام شرف - رئيس الهيئة العليا للمنظمة الوطنية للتصدي للعنف والتخريب:

○ ○ إن مفاوضات الكويت المزمعة بين المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله وحلفائهم الوطنيين من جهة وبين الفريق المرتعن للعدوان هادي والإصلاح وحلفائهم من جهة أخرى تتطلب لإنجاحها أولاً: الجدية وحسن النية ، وثانياً: الوقف الكامل للعدوان الغادر والجبان ووقف أي اشتباكات على الأرض ورفع الحصار الجائر المفروض على شعبنا ، وثالثاً: ضرورة وجود ممثلين لجهات دوليه محايدة لمراقبة جبهات الاشتباكات مع العدوان والمرققة وعلى خطوط التماس من قبل الإعلان عن أي هدنة بأكثر من أسبوع ، وبحيث يقومون بنقل الصورة الحقيقية لليمنيين والعالم حول ما يجري وحول الطرف الذي يخترق مثل هذه الهدنة مرة تلو الأخرى ويتخذها كخدع وأعمال بطولية يقوم من خلالها بالبحث عن نصر إعلامي ، بعد أن فشل طوال عام وأكثر في تحقيق أي اختراق أو نجاح يُذكر.

وأشار عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام المهندس هشام شرف الى أن هناك قضايا يجب أن تطرح على طاولة المفاوضات في الكويت ، أو غيرها، تتمثل بالتالي:

- 1- الوضع الإنساني المتردي نتيجة الحصار والقصف العشوائي والغادر.
- 2- ضرورة الحوار المباشر بين السعودية واليمن ، وهو ما نادى به الزعيم علي عبدالله صالح أكثر من مرة كون الكيان السعودي هو سبب القتل والدمار.
- 3- الحوار المباشر اليمني - اليمني ، وعدم الارتعان للخارج واحترام التعهدات.
- 4- توسع التنظيمات الإرهابية في جنوب وشرق الوطن وخطرها على الدولة والأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة والعالم.
- 5- وقف الخطاب الإعلامي والسياسي الحاد والذي يرمي من خلاله الكيان

## في رسالة رافضة لاستمرار العدوان

# الدول الكبرى تعلن تأييدها لوقف إطلاق النار في اليمن

أمریکا: فضل الوصول الى وقف نهائي لإطلاق النار

فرنسا: ندعم مفاوضات الكويت لتتج

روسيا: يجب إنهاء الأزمة والحفاظ على وحدة اليمن

المفاوضات التعامل بروح بناء وبدون شروط مسبقة، واعربت عن دعمها للمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لإجراء هذه المفاوضات. الى ذلك رحبت اليابان بإعلان وقف إطلاق النار، ووقف الاعمال القتالية في اليمن، وقالت وزارة الخارجية اليابانية إنها تقدر عالياً الجهود التي يبذلها المبعوث الدولي الى اليمن اسماعيل ولد الشيخ احمد والاطراف اليمنية لتحقيق وقف الاعمال العسكرية ووقف الاستمرار في اليمن. وعبرت عن أملها الكبير في أن تلتزم جميع اطراف المعنية بوقف الاعمال العدائية، وأن تحرز محادثات السلام تحت رعاية الأمم المتحدة في الكويت تقدماً إيجابياً. وقالت في البيان: إن اليابان تواصل دعمها بالتعاون مع المجتمع الدولي لجهود الوساطة التي يبذلها المبعوث الدولي الى اليمن وجهود السلام التي تقوم بها جميع اطراف المعنية

الجدير بالذكر أن المبعوث الدولي اسماعيل ولد الشيخ احمد كان قد حث -الائنين- جميع الاطراف اليمنية على العمل لضمان الاحترام التام لاتفاق وقف الاعمال القتالية.. ودعا في بيان صحفي الاطراف اليمنية الى خلق بيئة مواتية لمحادثات السلام في الكويت، مؤكداً أن الاطراف اليمنية قد التزمت ببند وشروط وقف الاعمال القتالية الذي تم طرحه.

وطالب المبعوث الدولي جميع اطراف والمجتمع الدولي بدعم هذا الاتفاق بحزم حتى يشكل وقف الاعمال القتالية الخطوة الأولى لعودة السلام الى البلاد.

مشدداً أن هذا الأمر يعد حاسماً وعاجلاً وتشتد الحاجة اليه بقوله: إن اليمن لا يستطيع خسارة المزيد من الأزواج.

2016م، وفقاً لإعلان الأمم المتحدة وتأكيد الاطراف المعنية بالاتزام.

وحث كيري على "اغتنام الفرصة" لإيصال المساعدات الإنسانية والتقدم في الحل السلمي. وزير خارجية الولايات المتحدة، حدد موقف حكومته من هدنة اليمن بإفادة موجزة على حسابه بموقع التصريحات القصيرة "تويتر" وذلك خلال مشاركته في اجتماع وزراء خارجية مجموعة السبع باليابان: "أرحب ببدء قرار وقف إطلاق النار في اليمن، وأحث جميع الأطراف على اغتنام الفرصة للسماح للمساعدات الإنسانية بالدخول والاستمرار قديماً في الحل السلمي". من جانبها أشادت فرنسا بدخول اتفاق وقف إطلاق النار في اليمن حيز التنفيذ في 10 أبريل، واعتبرته خطوة أولى أساسية قبل اعتقاد مفاوضات السلام المزمنة في الكويت الشهر الجاري.

واكدت فرنسا على ضرورة أن يتسنى للسكان الحصول على المساعدة الإنسانية التي يحتاجونها. وناشدت جميع الأطراف اليمنية المشاركة في

جمهدونا في المضي الى الامام صوب المفاوضات المزمع اقامتها بالكويت.. وأضاف: "لقد كنت اعتقد أننا حققنا تقدماً ملموساً حتى سلسلة القرارات الأخيرة في إشارة منه الى قرارات هادي القاضي بإعفاء

وبهذا الخصوص رحبت روسيا بوقف إطلاق النار الذي تم التوصل اليه في اليمن، بهدف إنهاء الأزمة والمحافظة على وحدة اليمن.

وقالت الخارجية الروسية في بيان صادر عنها الثلاثاء: «إن موسكو ترحب باستعداد اطراف الأزمة في اليمن الى وضع حد للصراع الدامي الذي تعيشه البلاد، وخلف أكثر من 6 آلاف قتيل حسب احصاءات الأمم المتحدة».

وأكدت روسيا على أهمية إنجاز قرار وقف إطلاق النار واستغلال المحادثات المقررة في الكويت لاستئناف الحوار السياسي الذي يجب أن ينهي الأزمة اليمنية ويحافظ على وحدة البلاد.

من جانبه رحب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ببدء وقف النار في اليمن، والذي دخل حيز التنفيذ منتصف ليل الاثنين 11 أبريل

